" عَقَصَ شَعرَهُ يَعْقِصُهُ " من حَدِّ ضَرَبَ عَقْصاً : " ضَفَرَهُ و " قِيلَ : " فَتَلَهُ قِيلَ : هو أَنْ يَلْوِيَ الشَّعرَ حَتَّى يَبْقَى لَيِّهُ ثمّ يُرْسَلَ قال الجَوْهَرِيُّ : قال أَبُو عُبَيْد . فَلِهذَا قَوْلَ النِّسَاءِ : لهَا عِقْصَ . ومنه الحَدِيث : " لا تُصَلِّ وأَنْتَ عَاقِصٌ شَعرَكَ " . و " العِقْصَةُ بالكَسْر والعِقِيصَةُ : الضَّفِيرَةُ " . وفي صِفَتِه صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم : " إِن انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُه فَرَقَ وإِلاَّ تَرَكَهَا " . قال ابنُ الأَثير : العَقِيصَةُ : الشَّعرُ المَعْقُوصُ وهو نَحْوٌ من المَضْفُورِ . وأَصْلُ العَقْصِ : اللَّيُّ وإِدْخَالُ أَطْرَافِ الشَّعرِ في أُصُولِه . قال : وهكذا جاءَ في رِوَايَة والمشهور عقِيقَتُه لأَنَّه لم يَكُنْ يَعْقِصُ شَعرَهُ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم . وقال اللَّيْثُ : العَقْصُ : أَنْ تَأْخُذَ المَرْأَةُ كُلَّ خُصْلَةٍ من شَعرٍ فتَلْوِيَها ثُمَّ تَعْقِدَهَا حَتَّى يَبْقَى فِيهَا الْتِوَاءٌ ثُمّ تُرْسِلَهَا فكُلُّ خُصْلَةٍ عَقِيصَةٌ . قال : والمَرْأَةُ رُبَّمَا اتَّخَذَت عَقِيصَةً مِنْ شَعرِ غَيْرِها . و " ج " العِقْصَةِ " عِقَصٌ وعِقَاصٌ " مثل رِهْمَةٍ ورِهَمٍ ورِهَامٍ جَمِعُ العَقِيصَةِ " عَقَائِصُ " وعِقَاصٌ . " وذُو العَقِيصَتَيْن : ضِمامُ بنُ ثَعْلَبَةَ " أَحَدُ بَنِي سَعدِ بنِ بَكْرٍ ووَافِدُهُم " صَحَابِيٌّ " وقِصَّتُه مَشْهُورَة وكان أَشْعَرَ ذا غَدِيرَتَيْن كَذا في العُبَابِ وفي اللّسَان : كَان خَصَّلَ شَعرَهُ عَقِيصَتَيْنِ وأَرْخَاهُمَا من جَانِبَيْه وجاءَ في حَدِيثه : " إِنْ صَدَقَ ذُو العَقِيصَتَيْن لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ " . العِقَاصُ " ككِتَاب : خَيْطٌ يُشَدُّ بِه أَطْرَافُ الذَّوَائِب " . ونَقَلَ شيخُنَا عن بَعْضٍ أَنَّه مِثْلُ الشَّوْكَة تُصْلِحُ به المَرْأَةُ شَعرَها . قلتُ : وهو غَرِيبٌ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : العِقَاصُ : المَدَارِي وبه فُسِّر قَوْلُ امْرِئ القَيْس : .

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلى العُلاَ ... تَضِلُّ العِقَاصُ في مُثَنّىً

ومُرْسَلِ وَصَفها بكَثْرة الشَّعرِ والْتِفَافِه وزاد في الصّحاح : وقيل : هي التي تَتَّخِذُ من شَعرِها مِثْلَ الرُّمَّانة وكُلُّ خُصْلَةٍ مه عَقِيصَةٌ . وفي حَدِيث حاطِبٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنه " فَأَخْرَجْتُ الكِتَابَ من عِقَاصِها " أَي ضَفائِرها جَمْعُ عِقْصَة أَو عَقِيصَةٍ . وقِيلَ : هو الخَيْطُ الَّذِي يُعْقَدُ به أَطْرَافُ الذَّوائبِ والأَوّلُ الوَجْه . " وعُقْصَةُ القَرْنِ بالضَّمِّ : عُقْدَتُه

" قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ رَضِيَ ا تَعَالَى عنه يَصِفُ بَقَرَةً : .

وهْيَ تَأْيَّا بسُرْعُوفَيْن قَدْ تَخِذَتْ ... من الكَعَانِبِ في نَصْلَيْهِمَا

عُقَصَا تَأَيَّا : تَعَمَّد . والسُّرعُوفانِ : القَرْنانِ . والكَعَانِبُ : العُقَدُ

. " والمِعْقَص كمِنْبَر : السَّهْمُ المُعْوَجُّ " كذا في الصّحاح وأَنشد : .

ولو كُنْتُمُ تَمْراً لَكُنْتُمْ حُسَافَةً ... ولو كُنْتُمُ سَهْماً لَكُنْتُمْ

مَعَاقِصَا